

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات إياس. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
عن ستة أشهر	.	٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.	٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

١٤ و ٢٦ تموز سنة ١٨٨٠

الموافق

بيروت يوم الاثنين في ١٩ شعبان سنة ١٢٩٧

الرسمية المعتادة.

ذكرنا في العدد الماضي أن نظارة الأوقاف عينت لمديرية أوقاف بيروت حقي أفندي وقد ظهر لنا الآن أن الذي أعلمنا قد غلط في الوصف لا في الاسم وقد حضر المدير الموما إليه في يوم الأربعاء الماضي وقد علمنا أنه غير الذي ذكر عنه قبلاً وإنه شيخ أحد --- والأمل أن يقوم بما عهد إليه.

قد تم طبع كتاب مرشد المتعلم وترجمان المتكلم في اللغة العثمانية تأليف الأديبين المكرمين يوحنه أفندي وجرس أفندي نوفل راجحة وقد أضيف إليه عدة إفادات معتبرة فجاء حسن الطبع جزيل الفائدة لمن يرغب تعلم التركية وبأن يتعلم من الترك العربية أيضاً وعدد صفحاته ٣٤٧ فنحس الراغبين على اقتنائه ونشكر جناب مؤلفيه على حسن اعتنائهما.

في ليلة الجمعة الماضية كان زفاف جناب محمّد أمين أفندي الشجاعان نجل رفعتلو محمّد بك قائمقام قضاء مرجعيون فقضيت السهرة في دار جده الوجيه المحترم الحاج مصطفى أفندي الغندور وقد سر المدعوون وانصرفوا داعيين له بالتوفيق ودوام السرور.

قد انتهى فحص المدارس في بيروت بحسب المعتاد وتوزعت الجوائز على المستحقين وابتدأت فرصة المدارس الداخلية في اشتداد الصيف بمقتضى العوائد.

من الأخبار الشائعة أن في عزم الحكومة جمع عساكر الرديف وهي مجرد إشاعات إذ لم ترد بذلك أخبار رسمية.

الأستانة

أبلغ الباب العالي سفراء الدول أنه نظراً لرغبته في إزالة الخلاف على تداول المجيدي في الكمارك أمر بأن يقبض المجيدي بسعر ٢٠ غرشاً في جميع كمارك الدولة. اجتمع الوكلاء مراراً في سراية يلدز تحت رئاسة حضرة السلطان الأعظم للمذاكرة في الأحوال الحاضرة. كذبت جريدة الوقت خبر قتل حسن باشا متصرف نوفي بازار.

قبضت الضابطة على عدة نقود مغشوشة كالنقود الذهبية التي ضربت في أيام السلطان محمود. صدر الأمر بإصلاح جميع استحكامات القلعة السلطانية (جانق قلعة).

أرسلت الدولة العلية إلى ولاية الروم إبلي الشرقية

مسألة خروج عسكر الدارغون من الجبل ومسألة قرية القلمون التابعة إلى لواء طرابلس منذ تأسس نظام لبنان. والذي نعلمه من ذلك أن أهالي الجبل منذ سنة ٩١ رغبوا في خروج عساكر الدارغون من قرى لبنان بناءً على استتباب الراحة والأمنية ومن ذلك الحين إلى يومنا هذا بقيت العساكر المذكورة في المحلات التي تعينت لإقامتها ولمتصرف الجبل الحق في دعوتها متى شاء إذا اقتضى الأمر ذلك وهذه العساكر تعد من المعسكر الخاص ليس لولاية سورية تعلق بها.

أما القلمون فيوجد لها أراض تدعى بالحريشة بعضها تابع إلى الجبل وبعضها تابع إلى طرابلس وأكثر هذه الأراضي الآن هي في تصرف غير أهالي القرية المذكورة ومن بعد تشكيل متصرفية لبنان لم تزل المخابرة جارية بهذه الأراضي ولم يحصل حكم فاصل ولذلك أعيدت المخابرة الآن بشأنها فقط وهذا ما نورده الآن بكل أسف عظيم وإننا بطريق المناسبة نقول إن الجرائد الأجنبية أكثرت من ذكر تنوع مرض الدولة الذي تزعم أنه عضال وما وصلت إليه من الوهن إلى غير ذلك من الألفاظ التي نتحاشى ذكرها إنفاً إلا أنهم لم يحسنوا الوصف إما جهلاً أو تجاهلاً أو لما تكن النفوس وتخفيه ولذلك وجدنا من الضروري أن نورد عن ذلك ما نراه فنقول إن مرض دولتنا العلية الذي تعظمه الأجانب هو مرض قديم غير أن تلافيه سهل وسببه اختلاف أغراض بعض رجالها وترقبهم الفرص للإيقاع في بعضهم والتفاتهم إلى سلب ما يجبره الآخر وتفضيل كل من ينتسب إليه واحتقاره من هو منسوب إلى غيره وإن كان أهلاً للتقدم والاحترام وأمثال ذلك كثيرة حتى وصل الأمر إلى ما هو منظور فإذا تلاشت هذه العوائد وأبدلت بالوفاق والاتفاق وترك الغرض نشطت الدولة من عقالها وتيسر لها ما تطلبه أوربا فإن رجالنا أصحاب فطنة غريزية وأرضنا خصبة وفلاحنا صاحب كد وإقدام ولا ينقصنا إلا الإخلاص في العمل وترك الشقاق والشحناء. وهنا نقول بطريق المناسبة أيضاً إن بعض الجرائد التي لم تحدث إلا لترويج الخلاف وبذر الضغائن أخذت ترمي غيرها بدائها فأذكرتنا المثل (رمتني بدائها وانسلت) غير أن الثمرات لا تبالي بذلك لما عرفت به عند الجميع من استقامتها على الطريق السوي منذ نشأت بالحض على الاتحاد واجتماع كلمة الوطن لكن من عرف بالوفاق يقول ما شاء أحسن أو أساء.

في مساء يوم الجمعة الماضي نورت دار الحكومة السنية والقشلة السلطانية والمنارات وباقي المحلات الرسمية احتفالاً بتذكر ولادة الحضرة السلطانية وفي ظهر يوم السبت أطلقت المدافع ورفعت الأعلام وجرت المعاييد

قد تملصنا من عهد ما نقلناه في العدد الماضي من بعض ما يقال أنه لائحة صاحب الأبهة مدحت باشا الإصلاحية لعلنا أن بعض ما تضمنته لا يصدر عن مثل أبهته فإما أن تكون جردت من القيود وحذف منها ما يزيل الإشكال أو تكون هذه اللائحة تخالف بالتام لوائح أبهته التي عرضها لمصادقة الباب العالي حرصاً منه على فوائد الدولة ومنافعها في سورية وما يتعجب منه أن ما نشرته جرائد الأستانة بهذا الخصوص هو طبق ما نشرته الجرائد الأجنبية عنها مما يبنى أن ذلك ناشئ عن قصد وقد ذكرت جريدة سورية بهذا الخصوص بعدما ذكرت مفاد ما نشر أن بعضه موافق لإشعارات أبهه الوالي إلى الباب العالي وأن اللوائح المرسله من أبهته لم تكن كما ذكر كما هو محقق اه ومن أمعن النظر يجد صحة ما أشرنا إليه ولو فرضنا أنه يوجد في تلك اللائحة ما يقال فمن الممكن تعديله.

وقد ذكرنا غير مرة في الثمرات ما ارتسم في خواطر السوريين عند حضور أبهته لولايتهم لما له من الشهرة العظيمة التي تشهد له بها أعماله في الطونة وبغداد وقد تيسر له إيجاد أمنية لم تكن قبله وقد تشكل البوليس والجندرمة بصورة حسنة وما زال هذان الصنفان يندرجان إلى الكمال المطلوب مع تأخير مرتباتهم الناشئة من العسر المالي فقط وقد وفق لإيجاد مكتب صناعات بدت فوائده تظهر وبمساعي أبهته فتح ما يقرب من أربعين من المكاتب الابتدائية للذكور والإناث ولا يخفى أن هذه المكاتب من أعظم الخدم للدولة والوطن لا سيما الطرق التي وجدت بأيامه بتشويقاته مما لم يتكلف الدولة شيئاً ما من مصاريفها ونخص بالذكر منها طريق التراموي في طرابلس الشام التي أنشئت بواسطة شركة وطنية عرف الأهالي بسببها لذة أرباح الشركات حيث تصاعدت قيمة الأسهم وخالج أفكار الأهالي أكثر من ذلك. وكثيراً ما وقفت إشعاراته المفيدة والمؤدية لتقدم البلاد المستدعي ذلك زيادة واردات الحكومة ولذلك لما أيس من إجابة المطلوب كرر تقديم الاستعفاء وكان ما كان من سفر سعادة رائف أفندي متصرف بيروت الأكرم على أن الأحوال تقضي بضرورة تسهيل الأمور حرصاً على منفعة الدولة والأهالي وما تنتشره الجرائد الأجنبية وبعض جرائد الأستانة لا مطابقة له للواقع أصلاً ولم نحفل به لتأكدنا بما يتخلله من الغاية التي لا تخفى على كل ذي لب سليم ومن هذا القبيل ما نسب إلى أبهته من المداخلة في حل عرى نظام جبل لبنان وادعاء حصول الاختلاف بينه وبين دولة رستم باشا متصرف لبنان وتجسيم هذه المسألة وتحويلها إلى شبه مسألة سياسية تستدعي انشغال بال الباب العالي مما لا صحة له وإن أصل هذا الاختلاف

فالحكومة المحلية قد اتخذت جميع الاحتياطات لقصاص المتعدين ولم يقتل إلا رجل واحد من رصاص أصابه في أثناء منازعة على غلال.

شيلي وبيرو وبوليفيو

إن الأخبار الأخيرة عن الحروب المنتشرة بين شيلي وبيرو وبوليفيو تعلن أن كلا المتحاربين أصبح يميل إلى السلام نظرًا إلى ما شعر به من ضيقات الحرب وقد جاء في جريدة الديبا خلاصة شروط الصلح التي عرضتها حكومة شيلي على الحكومتين المذكورتين وهي أن تنتازل حكومة بوليفيو عن كامل حقوقها على الجهات الممتدة من أتاكما (كذا إلى لوا (كذا) التي ستصبح خطًا للحدود بين بلاد شيلي وبيرو وتدفع حكومة بيرو مبلغ مائتي مليون غرش مصاريف الحرب وستبقى مقاطعة تراباكا (كذا) ضمانًا في يد الشيليين على هذا المبلغ إلى حين الدفع وقد حكمت حكومة بيرو بحرمان رئيس مشيختها السابق من حقوق جنسيته وتجريده عن مراتبه بالنظر إلى تصرفه في أثناء الحرب وقراره.

روسيا والصين

قالت جريدة النوفوتان أنه باعتبار كون الحرب الصينية الروسية قريبة الوقوع رأينا من الضروري إعطاء الملاحظات الآتية عن قوات الصين الحربية برية أو بحرية وذلك أن الجيش الصيني ينقسم إلى قسمين منفصلين عن بعضهما انفصالًا تامًا الأول منهما يؤلف من المغول والتتر والثاني من الصينيين والأجناس الأخرى المختلفة القاطنة في الإمبراطورية الوسطى أما التتر فهم سند الحكومة الصينية الوثيق فإنها تثق بهم وتعتمد عليهم في كل الأحوال ويقسم هذا القسم من الجيش إلى ثمانية فرق تقيم في مدن كثيرة عظيمة مختلفة مع عيالهم ومن وظائفهم المحافظة على النظام والراحة العمومية في الولايات التي يكونون بها ومن التعديلات التي يوثق بها أن الجيش الصيني يبلغ ثمانية وخمسين ألف مقاتل يؤلف من التتر المذكورين ومن مائتين وإحدى عشرة فرقة من المغول ومائة وعشرين ألفًا من العساكر الصينية وتعرف بالحرس الوطني.

أما القوات الصينية البحرية فهي في الوقت الحاضر ضعيفة إلى الغاية لكونها حديثة فإنها تنحصر بعمارة لا يزيد عدد رجالها على خمسة آلاف وثمانمائة وخمسة وعشرين رجلًا مسلحة بمائتين وستين مدفعًا من ذوات العيار الوسط فيستفاد من هذا التعديل أن القوات الصينية في حالة التأخر التام بالنسبة إلى القوات الروسية إلا أنه لا ينبغي أن يكون ذلك داعيًا لاستخفاف الروسية بحاربة إمبراطورية عظيمة كإمبراطورية الصين كما إنه ينبغي أن لا يبرح من بالنا أيضًا أن الإمبراطورية الصينية ستجد حلفاء كثيرين وتتمكن من إيجاد حيل كثيرة يتأخر أصحابنا في المغرب عن الانتفاع بها.

ألبانيا

نشرت الكورسبوناندس بولتيك عن رسالة من جنينا أن الأرنؤود وعموم المسلمين لما نظروا أن المؤتمر البرليني أخذ في تعيين التحوم اليونانية ولم يقتصر على منح اليونان بريفتزا فقط بل وهبهم جنينا أيضًا هاجموا وهاجموا وابتدأوا بالتحريك والتهييج وأرسلوا بالرسائل إلى جميع جهات ألبانيا يطلبون المعونة والمساعدة ويؤكدون أنه قد وردت الأجوبة من جميع الجهات تعلن استعدادهم لإنجاد ومساعدة أهالي جنينا وعليه فإذا لم تعضد الدول العظيمة ماديًا إنفاذ قرارات مؤتمرها فيكون من المستصعب إلحاق تلك البلاد باليونانية بدون إهراق دماء غزيرة.

المضطبة الثالثة عشرة من مؤتمر برلين اتفق رأي الموقعين بناءً على المعاهدة المذكورة أن تكون الحدود الجديدة كما هو مرسوم في الخريطة المرسله آنفًا وإن سفراء الدول مكلفون من دولهم بأن يبلغوا هذا القرار إلى دولة الحضرة السلطانية.

أما حقيقة قرار هذا المؤتمر فلم تعلن إلى الآن وما علمنا سبب إخفائه ولعل المراد به إعظامه بذلك وقد ورد في الأخبار البرقية أن سفير ألمانيا قدم الكتابة الرسمية المشتملة على ذلك القرار وإن السفراء بخطاباتهم الشفاهية يشيرون على الباب العالي بقبولها وقد استفدنا من تلك الأخبار أنه يستدل من نهج الجرائد التركية أن الجواب على المسألة اليونانية يكون سلبيًا واستفدنا أيضًا من أخبار رومية البرقية أن الدول لم تقر على شيء إذا رفض الباب العالي قرار المؤتمر وإنه ربما تكرر دور سياسي فيستدل من هذه الجملة إن الدول لم تتفق على الإجراء فعلاً بل تميل في ذلك إلى الوسائل السياسية حفظًا للسلام.

المسألة الأرمنية

لقد لهجت الجرائد كثيرًا بهذه المسألة وأطالت الشرح بخصوصها لما أنها من جملة مسائل معاهدة برلين التي لم تحسم إلى الآن فإن الأرمن سكان تلك الجهات بالنظر إلى ما أصابهم في المدة الأخيرة من الولايات العظيمة الناشئة عن تعديلات الأكراد وعدم انتظام الأحكام استدعوا التفات أوروبا في مؤتمر برلين عقب الحرب العثمانية والروسية لحسم ما كان وقتئذٍ من الارتباكات العظيمة فخصصتهم في تلك المعاهدة بإصلاحات تضمن لهم الراحة والأمن والرفاهية وهي الإصلاحات التي جاءت أوروبا الآن تطالب الباب العالي بالقيام بإنفاذها مدعية أنها من جملة ما تعهد به ووقع عليه في معاهدة برلين أما الباب العالي فيرى أنه لا وجود لاسم أرمنيا في ولاياته وإنه لا علم له إلا بأرمن أمناء مخلصين لحكومته وإن ما كان يدعى أولًا بأرمنيا أصبح لا يحوي من الأرمن سوى سبعة عشر في المائة فقط ويعتبر من الترحيح بلا مرجح التمييز بين ولاية وأخرى فلا يرى من الصواب تخصيص أرمنيا بما لا يتاح لسواها من الولايات وعليه فقد تقرر لديه أنه من المطلوب أن تكون أسوة بقية الولايات بما تتمتع به من الإصلاح بدون زيادة ولا نقصان أما أوروبا فلا يقنعها ذلك أن تكف عن تطلباتها لاعتبارها أن توقيع الباب العالي على معاهدة برلين كافٍ للتعبير عن أسبقية رضاه واعترافه بضرورة تمييز أرمنيا بالإصلاح عما سواها فضلًا عن أن الباب العالي يعتقد بأن الأرمن رعايا أمناء مخلصون لحكومته فبناءً على هذا الاعتقاد لا تجد أوروبا مانعًا من منح مثل هؤلاء الأمناء المخلصين حكومة إصلاحية تعود عليهم بالراحة والسعادة وكيفما كان الأمر فالدول العظيمة متمسكة بتوقيع الباب العالي على معاهدة برلين المتضمنة تخصيص أرمنيا بالإصلاح فتطلب مع قطع النظر عن كل تعلل قيام الدولة العثمانية بتعهداتها.

أما الجرائد الأجنبية فقد أنكرت دعوى أن أرمنيا لا تحوي من الشعب الأرمني سوى سبعة عشر بالمائة فقط مستندة على دفاتر رؤساء الطوائف والدوائر الرسمية التي بلغت بمقتضاها الطائفة الأرمنية ما ينوف عن خمس أهالي الولاية المذكورة والحاصل ما زلنا نجهل ما سيكون بهذا الخصوص فعلى المستقبل أن يكشف لنا الحجاب عن مخبئات الحوادث.

وقد اطلعنا في الجرائد التركية على كتابة رسمية من مأمور الباب العالي الذي أرسل إلى أرمنيا لتحقيق ما ترجف به الجرائد الأجنبية من الاعتداء من جملة ما ذكر فيها أن الأمن سائد في جميع الأنحاء غير أن الضيق عظيم بقله المحصولات وغلاتها وإن في مثل هذه الأحوال لا يخلو الأمر من بعض تعديلات إرادية ومع ذلك

والبغار ضابطًا لجمع أيتام المسلمين وإحضارهم إلى الأستانة.

أحسن حضرة السلطان الأعظم على عبد الكريم باشا ناظر الحربية السابق المقيم في جزيرة لمنوس بمرتب شهري عشرة آلاف غرش على سبيل التقاعد.

مراكش

لقد جاءتنا الأخبار الأخيرة بما يبنى عن تسوية مسألة مراكش التي اجتمع لحسمها في مدريد اثنا عشر مرخصًا للدول الأوروبية وقد أشرنا في الثمرات سابقًا عن سبب هذا الاجتماع وذلك أن حضرة سلطان مراكش المعظم نظرًا لعدم رضاه بمسألة الحمايا الأجنبية في بلاده لبلوغها درجة عظيمة يصعب عليه الرضا بها فشكا ذلك للدول الأجنبية رجاء تعديل الاتفاقية الأولى المنعقدة بين مراكش والدول الأجنبية بهذا الخصوص فلبوه بإرسال اثني عشر مرخصًا إلى مدريد ينوبون عنهم حيثما وافاهم وكيل من قبل السلطان المشار إليه وعقدوا هناك مؤتمرًا للبحث في هذه المسألة ظهر به جميع المرخصين بالملابس والنياشين الرسمية لزيادة اعتبار المؤتمر مما لم يسبق له بالمؤتمرات مثيل وقرروا بعد اختلاقات كثيرة كادت تفضي إلى انحلال مؤتمرهم بلا شيء معاهدة تضمنت ثمانية عشر بندًا أثبتوا في مبدئها ما مأل المعاهدة القديمة وزادوا عليها ما لم يكن للحكومة المراكشية في حساب إذ لم تقصد التشكي إلا التعديل في المعاهدة لا الزيادة عليها فانعكس مقصودها حيث جر عليها هذا التشكي ويلاً عظيماً وهو أولاً الزيادة في ما قصدت التملص منه وثانيًا جعل سبيل لتداخل الأجانب وتعرضهم مما كانت مراكش في غنى عنه وقد جاء في الجرائد الأجنبية أنه بعد أن وقع المرخصون على المعاهدة المذكورة قدم رئيس المؤتمر طلبًا بالتحرك كموطن بالبلاد الباعث على ذلك كما قيل ما أصاب اليهود من التعدي في البلاد المذكورة مما ألجأهم إلى إبلاغ تشكياتهم مسامع أوروبا فصادف طلب الرئيس استحسان وقبول جميع المرخصين ما عدا مرخص مراكش فإنه أظهر عدم تفويضه بذلك غير أنه وعد به مؤكدًا رغبة مولاه فيه وعندنا أنه من الأوفق بل من المطلوب أن تتدارك الحكومة المراكشية أمر التعدي على اليهود وخلافهم فتنجو بذلك ولو بعض النجاة من آفة التداخل الأجنبي حيث لا يخفى على الناقد البصير ما تجده أوروبا في مثل هذه المسائل الدينية من أسباب التوصل إلى الغايات الشخصية والمآرب الذاتية وإلا فعلى ما نظن أنها لا تأمن اقتراح مؤتمرات لا تلبث أن تتعدد وتأتيها بغرائب التطلبات وعجائب الاقتراحات.

المؤتمر الإضافي

نشرت الكازيت دي كولوني ما حاصله أنه بعد أن وقع على القرارات وتليت اللائحة الاشتراكية في جلسة المؤتمر الأخيرة أظهر البرنس هو هنلوه ممنونيته وتشكراته من مرخصي الدول العظيمة لما أبدوه من المساعدة له وقال إن هذا المؤتمر مديون بنجاحه السريع لمقاصد الدول العظيمة وإعمال مرخصيها الناشئة عن المروءة والعقل وحسن التدبير ثم أضاف على ذلك رجاءه بأن تصادف قرارات المؤتمر نتيجة حسنة فشكره سفير النمسا عما أبداه من حسن إدارة أشغال المؤتمر إلى أن قال إن ألمانيا قد قدمت خدمة عظيمة لأوروبا بدعوتها الدول إلى هذا الاجتماع ثم تكلم بقية السفراء مظهرين أن اتفاق الدول هو أحسن ضمانة للسلام وإن قرارات المؤتمر ستجعل تقدمًا عظيمًا في هذا المعنى.

وقد اطلعنا في جرائد الأستانة على صورة القرار الذي يراد تقديمه إلى الباب العالي وفيه خلاصة تقرير ذلك المؤتمر وحاصل ترجمته ما يأتي حيث إن الباب العالي واليونان لم يتفقا على تخطيط الحدود بموجب نص

* غزوة *

وردت إلينا الرسالة الآتية فأدرجناها

بمدة وجودي في غزة شاهدت قضية تستحق الذكر فقدمتها لتنتشر في أعمدة ثمراتكم الجنية وهي أنه في السنة الماضية اكتشف على صنم من الرخام عظيم الهيئة يمثل صورة شخص جسيم الخلقه عاري الجسد جالس على كرسي وعلى أحد منكبيه رداء فوق كتيب من الرمل على ضفة نهر يبعد عن غزة لجهة الجنوب نحو ساعة ونصف فلما بلغ خبره صاحب الرفعة محمد توفيق أفندي قائم مقام غزة سابقاً ويافاً حالاً قدم للعرض عنه إلى جانب المتصرفية بعدما عاينه فسأل عن مقدار ما يحتاج من المصاريف إلى نقله لدار السعادة فأجاب بناءً على ظن سهولة النقل بأنه يكفي لذلك ثلاثة آلاف غرش وبعد ذلك صار قائم مقام يافا فصدر له الأمر أيضاً بنقله فذهب وياشر فتعذر عليه لعدم وجود مينا وآلات كافية فجرت المذاكرة مع سعادة المتصرف حيث كان بغزة أن ينقل إليها ومنها إلى يافا --- أيضاً لصعوبة الطريق وجسامة الصنم فترك العمل --- المتصرف بالواقع فنزل في محل الأماثل الأفاضل أنجال سيدي المرحوم العلامة الفاضل السيد محيي الدين أفندي الحسيني ولدى وقوفهم على ما كان تحركت بهم الحمية والهمم لمساعدة حضرة القائم مقام الموما إليه فتوجه مئات من أهالي غزة من محلة الدرج برفق القائم مقام وأنجال سيدي الأستاذ الموما إليه وفي ثاني الأيام أحضر الصنم المذكور بمساعي الموما إليهم ووضع في المحل الذي أشار إليه سعادة المتصرف وقد كان خرج معظم أهالي البلدة بالطبول مظهرين الاستغراب من نقل هذا الصخر الذي هو قطعة عظيمة من جبل غير أنه قد فاتهم أن همم الرجال تقتلع الجبال.

* حماه *

من مكاتبنا

قد حصل فحص المكتب الرشدي بحضور مأموري الملكية وبعض العلماء الأعلام وضباط العسكرية وكانت الموسيقى تطرب بأنغامها المتنوعة كلما ورد فوج من الناس وقد جرى الامتحان بحسب طبقات التلامذة والذي يتعلمونه هو الصرف والنحو وتحسين الخط واللغة التركية والفارسية وعلم الحساب والهندسة والجغرافية وقد أظهروا بذلك النجابة والبراعة وغب ذلك ختم جدول الامتحان من لهم الأسبقية بختمه وأعطيت الشهادات للصف الأول المنتهي وقد ارتجل الشهم الكريم الأديب عظم زاده محمد أسعد بك قصيدة غراء أثنى بها على جهد الطالبين واجتهاد معلمهم وكذلك جناب مكاتبنا المحترم غير أن ضيق المقام منعنا من نشر ذلك.

تونس

ذكر في الرائد ما نصه عشية يوم الأربعاء الفارط حضر جناب المولى الوزير الأكبر مشهد الامتحان العام بجامع الزيتونة أدام الله عمرانه بعد أن كان حضره في الأسبوع الذي قبل الفارط وكان مبدأ الامتحان المذكور يوم الاثنين ٢٩ من جمادى ٢ الموافق ٢٦ مائة الأعجمي واستمر ثلاثة أيام من كل أسبوع امتحنت فيها تلامذة جامع الزيتونة في كثير من العلوم الشرعية والآلية التي هم بصدد تعلمها كالقراءات والتوحيد والأصول والفقه والمعاني والبيان والنحو والصرف والمنطق وغير ذلك مما أسفر عن جبين بارعين. قد أضحوا في أفق العلوم كالأهله طالعين.

وإذا رأيت من الهلال نموه

أيقنت أن سيصير بدرًا كاملاً
وامتازت مراتبهم على حسب ما شهد به العيان، وما بعد العيان بيان، أما الذين نجبوا في الكتب العالية فقد

اختصوا بالمزية المستمرة فكانوا على رتبتيهم فمنهم من أعفى من أداء المجبى إعفاءً مستمراً ومنهم من ارتقى لمنصة التطوع بجامع الزيتونة التي تستتبع التمييز لخطه العدالة مراعاة لما بلغوا إليه في العلم. ولا شك أن أمثال هاته المنح هي التي تتقوى بها بواعث الناس لطلب العلم الشريف ولذلك كانت من أعظم المناقب التي تجمل بها تاج مفرق هاته الدولة الصادقية خلد الله عزها وهي من أكمل المساعي الوزيرية التي لا تنكر. وبكل حميدة تنتشر وتذكر، وقد رأينا من نتائجها أن تلامذة الجامع يقبلون على الامتحان ويتعرضون له من عند أنفسهم بعد أن كانوا يستصعبونه ولذلك كان الامتحان في هاته المنة أعظم مما قبلها بكثير واستمرت مدته إلى عشية الأربعاء الفارط وفي كل يوم يتجمل صدر الموكب بحضور كافة المشايخ المدرسين وعموم التلامذة وغيرهم من حولهم ولما حضر جناب المولى الوزير الأكبر طلع في صدر ذلك المحفل بدار وجرى بمحضره امتحان كثير من التلامذة في فنون مختلفة وسره ما رآه من حسن نجابتهم سروراً ظهر عليه ابتهاجه. وجرى بالاستبشار نجاحه. وعند نهاية الامتحان ختم الموكب جناب بقية صالح السلف الشيخ باش مفتي المالكي بالدعاء للحضرة العلية خلد الله عزها ولجناب المولى الوزير الأكبر أدام الله حراسته وهو أعزه الله مسرور بما رآه من اجتماع قلوب العلماء وابتهاجهم بتلامذتهم الذين هم من الثمار التي يبقى فضلها للبلاد ويشيع ذكرها في كل واد، نسأل الله أن يديم بقاء الحضرة العلية، قريرة العين بما تراه من حسن المساعي الوزيرية، التي تكسب المعارف باعتبارها تقدماً فبقية لها حسناتها كشجرة أصلها ثابت وفرعها في السماء.

صبيحة يوم الأحد الفارط كان افتتاح امتحان تلامذة المدرسة الصادقية الامتحان العام بسراية المملكة نسال الله تعالى أن يجعله أيمن افتتاح، كليل بالنجاح.

طرابلس في ١٥ شعبان من مكاتبنا

قدم بالبابور الروسي من الأستانة حضرة صاحب الفضيلة السيد عثمان نوري أفندي نائب بلدتنا الجديد وقد جرى استقباله بكل احترام وظواهر الأحوال تدل على درايته بالأصول الشرعية والنظامية فنسأله تعالى أن يوفق أموره لما فيه صالح العموم. وإننا نثني على جناب صاحب المكرمة محمد أفندي مرحباً رئيس كتاب المحكمة الشرعية لحسن قيامه بالوكالة وتسهيل المواد إلى حين حضور النائب الموما إليه.

وقد قدم بالبابور المذكور جناب عزتو نيازي أفندي محاسبه جي لواء طرابلس وهو لطيف أديب صاحب دراية في مأموريته وهنا نذكر لكم حسن قيام رفعتو عبد الحي أفندي الملك رفيق أول ووكيل المحاسبه جي فنرجو له ولكل مستقيم النجاح والتوفيق.

في يوم الاثنين الماضي انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى العابد الزاهد العالم الشيخ عيد الوهاب العطار الحلبي فشيعت جنازته بكل احتفال وتأسف العموم.

* حزب القادسية وما كان في ذلك الحين من الفتح

العظيم *

بينهم وبين الفرات ونهبوا الدواب والأطعمة وإن إبطاء الغياث أعطيناهم بأيدنا وكتب إليه بذلك الذين لهم الضياع باللطف وهيجوه على إرسال الجنود فأرسل يزجرود إلى رستم.

هو ابن عظيم الفرس فرخهر من أصهبد خراسان الذي قتل أزميدخت ابنة ابرويز حيث غدرت بأبيه فرخهرمز وذلك أنه لما ملكت أزميدخت الفرس وكانت من أجمل النساء أرسل إليها فرخهرمز من يخطبها فقالت إن التزوج للملكة غير ممكن وغرضك قضاء حاجتك مني فسر إلي

وقت كذا ففعل وسار إليها تلك الليلة فتقدمت إلى صاحب جيشها أن يقتله فقتله وطرح في رحبة دار الملكة فلما أصبحوا رأوه قتيلاً غيبوه وكان ابنه رستم خليفته في خراسان فسار في عسكر حتى نزل بالمدان وسمل عيني أزميدخت وقتلها وقيل بل سمت وكان ملكها ستة أشهر.

فدخل عليه فقال إني أريد أن أوجهك في هذا الوجه فأنت رجل فارس اليوم وقد ترى ما حل بالفارس مما لم يأتيهم مثله فاطهر له الإجابة ثم قال دعني فإن العرب لا تزال تهاب العجم ما لم تضربهم بي ولعل الدولة أن تثبت بي إذا لم أحضر الحرب فيكون الله قد كفانا ونكون قد أصبنا المكيدة والرأي في الحرب أنفع من بعض الظفر والأناة خير من العجلة وقتال جيش بعد جيش أمثل من هزيمة بمره وأشد على عدونا فأبى عليه وعاد رستم كلامه وقال قد اضطرني تضيق الرأي إلى إعظام نفسي وتزكيتها ولو أجد من ذلك بدأ لم أتكلم به فأنتدك الله في نفسك وملكك دعني أقم بعسكري وأسرح الجالينوس فإن تكن لنا فذلك وإلا بعثنا غيره حتى إذا لم نجد بدأ صبرنا لهم وقد أوهناهم ونحن حامون فإني لا أزال مرجواً في أهل فارس ما لم أهزم فأبى إلا أن يسير فخرج حتى ضرب عسكره بساباط وأرسل إلى الملك يطلب إعفاءه فأبى وجاءت الأخبار إلى سعد بذلك فكتب إلى عمر فكتب إليه عمر لا يكره ما يأتيك عنهم واستعن بالله وتوكل عليه وابعث إليه رجلاً من أهل المناظرة والرأي والجلد يدعونه فإن الله جاعل دعائهم توهيباً لهم فأرسل سعد نفرًا منهم النعمان بن مقرن وبسر بن أبي رهم وحملة بن حوبة وحظرة بن الربيع وفرات بن عيان وعدي بن سهل وعطارد بن حاجب والمغيرة بن زرارة بن النباش الأزدي والأشعث بن قيس والحارث بن حسان وعاصم بن عمرو وعمرو بن معد يكرب والمغيرة بن شعبة والمعني بن حارثة إلى يزجرود رعاة فخرجوا من العسكر فقدموا على يزجرود وطووا رستم واستأذنوا فحبسوا وأحضر وزراءه ورستم معهم واستشارهم في ما يصنع وبقوله لهم واجتمع الناس ينظرون إليهم وتحتم خبول كلها سهال وعليهم البرود وبأيديهم السباط فأذن لهم وأحضر المترجمان وقال له سلهم ما جاء بكم وما دعاكم إلى عزونا والولوغ ببلادنا أمن أجل أننا تشاغلنا عنكم اجترأتم علينا فقال النعمان بن مقرن لأصحابه إن شئتم تكلمت عنكم ومن شاء أثرته فقالوا تكلم فقال إن الله رحماً فأرسل إلينا رسولاً يأمرنا بالخير وينها عن الشر ووعدنا على إجابته خير الدنيا والأخرى فلم يدع قبيلة إلا وقاربه منها فرقة وتباعد عنه بها فرقة ثم أمر أن نبتدى بمن خلفه من العرب فبدأنا بهم فدخلوا معه على وجهين مكره عليه فاغتبط وطائع فازداد فعرفنا جميعاً فضل ما جاء به على الذي كنا عليه من...

(سيأتي البقية)

أهم الأخبار التلغرافية

باريز في ١٤ تموز - تلا موسيو كريفي لدى تسليمه الأعلام الجديدة للجيش خطاباً أوضح فيه عن ميل فرنسا السلمي وجرى مشهد الجنود بالترتيب التام بينما كان الشعب يهلل سروراً ودام الاحتفال إلى المساء والراحة مستتبة والزينة عامة وقد أقيم في الساحات العمومية محافل بالآلات عديدة وألعاب نارية ونشيد الألحان الوطنية في كل الجهات وتكرر الدعاء بالجمهورية وسار موسيو غمامتا في بعض أسواق المدينة بعربة مكشوفة فقبل من الشعب بأصوات الابتهاج والتهلل.

لوندرة فيه - أخذ يعقوب خان بالتقدم إلى قندهار وقد وصلت فرقة إنكليزية إلى جيريسك بقصد مقاومة حركاته. الأستانة في ١٥ - استدعى الباب العالي للمساعدة في تنظيم ماليته موظفين ألمانيين.

أرسلت الحكومة العثمانية إلى سفرائها في الخارج

لائحة مآلها أنها لا تستطيع القبول بتسليم جانينا وبريفيزا ولاريسه لأن أكثرية السكان مسلمون إلا أنها مستعدة لتسليم بما سوى ذلك مما يمكنها التسليم به.

نيويورك فيه - نشر مكتب الزراعة تقريره الشهري فظهر منه أن موسم الحنطة سيكون جيداً.

لوندرا فيه - انفجر معدن زيت في نيويورك فمات بسببه مائة وتسعة عشر عاملاً.

الأستانة في ١٧ - تعين لوزارة الحرب والمالية والخارجية مستشارون من الألمان وتعين ستة ضباط منهم لأركان الحرب العثماني وآخر ياوراً للحضرة السلطانية.

رومية فيه - سكان باريشيا (في حدود اليونان) يستعدون استعداداً حربياً.

باريز فيه - قبلت حكومة اليونان قرار مؤتمر برلين وحصل لذلك احتفال ثلاثة أيام.

(رسمي) صدرت الرخصة لبعض ضباط الروس بالتوجه إلى بلغاريا.

الأستانة فيه - أرسل مقدار من الجنود إلى الدردنيل. أبي الجنرال هوبرت باشا أن يحارب اليونان.

لوندرا في ١٨ - الحرب مستمرة بين الأرناؤود وجنود الجبل الأسود.

أخبر الجنرال سكوبيلوف عن حصول مناوشة وأنه بعد قتال شديد فر التركمان.

الأستانة في ١٩ - تمثل المستر جوشن وموسيو تيسو أمام الحضرة السلطانية وخطابها بصراحة طالبين إليها إنفاذ قرار مؤتمر برلين.

الأستانة في ٢٠ - حوشر قاتل مدام سكوبيلوف والياور الروسي الذي كان معها فقتل نفسه أما شريكا القاتل فقبض عليهم.

لوندرا فيه - إن تعيين الألمان في الوظائف المهمة في الأستانة أدى إلى الاعتراض والسؤال في المجلس اللورداتي فأجاب اللورد غرانفيل عن ذلك أنه بناءً على التأكيدات التي وردت له من الكونت مونستر يصرح أن الحكومة الألمانية لم تحت البتة أحدًا من الألمان على الدخول في خدمة الباب العالي وأن ألمانيا وعدت أن تشترك في العمل مع سائر الدول الأوروبية.

فيينا في ٢١ - ورد على سفير أوستريا في الأستانة أن يبلغ الباب العالي أن حكومته مصممة على إنفاذ قرارات المؤتمر ومعاهدة الجبل الأسود بتمامها وأنها ستحت الحكومتين العثمانية واليونانية على إنفاذ معاهدة برلين.

لوندرا فيه - التأم في برزارين جمعية الأرناؤود الوطنية وكان في الجلسة مائتان وخمسون نائباً للمفاوضة في مسألة الجبل الأسود واليونان مع الأرناؤود.

باريز - البرنس نقولا هدد الباب العالي بقطع العلائق وخروج وكيله من الأستانة.

قبل رؤساء الأفغان عبد الرحمن خان أميراً لهم.

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ١٦ تموز - تقدمت أمس إلى الباب العالي من طرف سفير ألمانيا الشقة الاشتراكية الحاوية قرار جمعية برلين والسفراء يوصون شفاهاً بقبولها وقد سافر سفير أوستريا اليوم وخلفه يصل الخميس.

الأستانة في ١٧ منه - استحسن السفراء الجواب الأخير الصادر من الباب العالي بخصوص الجبل الأسود والتسوية ممكنة.

رومية - لم تتفق الدول على شيء بعد إذا كان الباب العالي يرفض قرار برلين وإذا رفض فمن الممكن أن تعطى له مهلة سياسية.

الأستانة في ١٨ منه - قتلت الأشقياء على بعد عشرين

دقيقة عن فيليب امراة بيكوبيلف وخادمتها وياور كان لذلك تأثير عظيم.

الأستانة في ١٩ منه - أقام الموسيو كامبتا ضيافة حافلة للجنرال والضبباط وقال في خطابه إن قوة جيش فرنسا تذهل أوربا.

الأستانة في ٢١ منه - إن لهجة الغزوات التركية يستدل منها على أن جواب الباب العالي يكون سلباً بمسألة اليونان.

لوندرا - أعلن غرانفيل إلى مجلس اللوردات أنه وصله تأمين عن أن ألمانيا تسلك في الشرق على وفاق مقاصد بقية الدول.

الأستانة في ٢٣ - سفير الجبل الأسود يسافر. تأجل اجتماع المجلس.

أثينا - منتظر صدور الأمر بوضع الجيش على قدم الحرب وباستدعاء اجتماع المجلس اجتماعاً فوق العادة.

منتظر وصول العمارة الإنكليزية والإيطالية في كورفو.

باريز - إن عمدة عسكرية مع الأسلحة تحت إدارة الجنرال توماسين توجهت إلى اليونان.

تابع ترجمة قانون محاكمة الجزاء بقلم العالم الفاضل صاحب الفضيلة والسيادة كيلاني زاده محمد نوري أفندي قائم مقام نقيب الأشراف ورئيس محكمة الجزاء في لواء حماه

إن الشخص الذي تقام عليه دعوى جنحة أو قباحة والمدعي العمومي والمدعي الشخصي لكل منهم صلاحية في الادعاء بنقض جميع الإلحاقات المعطاة قطعاً دون أن تستثنى أيضاً الإلحاقات المتعلقة بالبراءة أو عدم المسؤولية أو المحكومة.

إلا أنه إذا كان حكم ببراءة ذمة المتهم أو بعدم مسؤوليته فلا يسوغ له إقامة الدعوى عليه بحجة وقوع عدم رعاية لأحكام أصول المحاكمة أو ذهول لأجل تأمين مدافعتة.

٣٢٠- إن حكم المادة السابعة عشر بعد الثلاثمائة هو جارٍ بحق الأحكام والقرارات التي تعطى بالدرجة الأخيرة في المواد المتعلقة بالجنحة والقباحة.

٣٢١- إذا حكمت بالتقرير محكمة التمييز أو محكمة اللواء البدائية أو محكمة الاستئناف بمفسوخية إحدى المعاملات التحقيقية فلها مساع أيضاً أن تأمر بتأدية المصارف المتولدة من المعاملات التي تبتدأ مجدداً من طرف الذي صار سبباً لمفسوخيتها إن كان المستتق أو مأمور أو خلافه وهذا الأمر قد يسوغ صدوره فقط في أحوال انبعاث المفسوخية من خطيئات جسيمة وبحق المفسوخيات التي تدفع بعد سنتين من تاريخ وضع هذا القانون بموقع الإجراء.

الفصل الثاني

في استدعاءات تمييز الإلحاقات

٣٢٢- إن الإلحاقات المتعلقة بالجناية يصير تمييزها رأساً ورسماً بدون حاجة للاستدعاء وأما الإلحاقات المتعلقة بالجنحة والقباحة فتمييزها موقوف للاستدعاء ثم إن استدعاء التمييز على الأحكام الإلحاقية والتحقيقية المتعلقة بالقباحة والجنحة (وعلى الأحكام التي تكون من هذا القبيل معطاة بالدرجة الأخيرة) يسوغ سماعها بعد إعلام الدعوى القطعي (وصيرورة إجراء القرار الإلحاقية الذي من ذلك القبيل بالاختيار من طرف المحكوم لا يكون سبباً لرد استدعاء التمييز) وحكم هذه المادة لا يكون شاملاً للأحكام المعطاة بحق صلاحية المحكمة (ولا يلزم الانتظار لصدور الإعلام القطعي في الأحوال التي كهذه) وادعاء عدم الصلاحية في دعوى الجناية أيضاً هو تابع للأحكام التي بحق ادعاء الصلاحية المتعلقة بالقباحة والجنحة.

٣٢٢- إن استدعاء التمييز الذي يكون بخصوص الجنحة أو القباحة يعطى من طرف المحكوم عليه إلى كاتب المحكمة بظرف ثمانية أيام من اعتبار تاريخ تفهيم الحكم

ويمضى من طرف المحكوم عليه وكاتب المحكمة وإذا لم يرد المستدعي إمضاه أو لم يقدر على إمضائه فتصير إشارة الكيفية من طرف الكاتب على الاستدعاء وقد يسوغ إعطاء هذه الاستدعاءات توفيقاً لهذه القاعدة من طرف وكيل المحكوم عليه (وبهذا الحال ينبغي أن تربط ورقة الوكالة بورقة الاستدعاء) إن الاستدعاءات تقيد بدقتها المخصوص وهذا الدفتر يمسك دائماً مفتوحاً ويسوغ لكل أحد أن يأخذ صورة القيد الذي يريده. (ستاتي البقية)

بيروت

نعلن لحضرات أبناء الوطن أهل الخير والإحسان أن مدرسة العميان التي أنشأها الخواجه غصن الحاوي منذ سنتين لم تزل تجري أعمالها وقد عينت لها عمدة من أبناء الوطن من ملل مختلفة وهي الآن في بيت سلام في سوق الرصيف فنسأل أرباب المروءة والشفقة بذل ما في طاقتهم لفائدة هذه المدرسة التي غاية أعمالها تعليم أولئك المساكين الذين فقدوا أبصارهم ما يقدرهم به أن يحصلوا خبزهم اليومي والأكسية العادية فيخلصون من ذل السؤال ويريحون الناس من إحاحهم وقد أحكموا بعض الأعمال وأتقنوه كل الإتقان وسيتعلمون أكثر من ذلك إن شاء الله بمساعدة غيره أهل الخير والكرم ونرجو كل أهل الوطن أن يجتئزوا بما يتقنه أولئك العميان عن غيره علاوة على ما يحملهم كرم الطباع على بذله في مساعدتهم من المال والخدمة. والذي يحسنونه الآن عمل ما يأتي: أكمار وحُزم للسروج الإفرنجية وسجقات وشرائط للوهابيات وتقشيش الكراسي بقش الخيزران وبالقش العربي أيضاً وتتجيد فرش ولحف ومساند عربية وإفرنجية وعمل قفف ومناخل وتلبيس القطن بالحرير والبنود للبردايات وأغشية الطاولات وكل مصنوعات العقادة وجميع هذه الأشياء يجدها من أرادها في كل وقت في المدرسة المذكورة. وليعلم الجميع أن تلك المدرسة لتعليم العميان من كل الملل بلا تفرقة على أن هذا العمل لا يتوقف على ملة المحسن إليه عند أرباب العقول النيرة الذكية.

إعلان

من مجلس إدارة لواء بيروت

بحسب التلغراف الوارد من متصرفية لواء عكا نعلن لحضرة الجمهور أن أعمار عدة قرايا من قضاء الناصرة وعكا وحيفا وطبريا مطروحة للمزاد العلني بشروط معلومة ومن المقرر نهو مزايده المحلات التي تنقطع رغبات طالبها في اليوم الخامس عشر من شهر تموز الجاري فالذي له رغبة بالمزايده ينبغي أن يخبر بذلك حكومة لواء بيروت أو مجلس الإدارة أي وقت شاء ولأجل ذلك صار ترقيم هذا الإعلان في ٧ تموز سنة ٩٦.

إعلان

من معاون مدعي عمومي لواء بيروت

إنه بناءً على التحريرات البهية الواردة من جانب مدعي عمومي محكمة استئناف الولاية الجليلية المبني على قرار قوميون العدلية بها من أنه قد ضربت مهلة عشرين يوماً من تاريخ ٩ تموز سنة ٩٦ لمن يرغب من وكلاء الدعاوي أن يتقدم لإجراء امتحانه وإذا انقضت المدة المذكورة فكل من لا يكون بيده شهادة تامة لا يصير قبوله وكلياً في الدعاوي أمام المحاكم النظامية في لواء بيروت ولكي تكون الكيفية معلومة لدى الجميع صار نشر هذا الإعلان.

من مخزن كف الأحمر

إن الذين يحبون التدخين ويأنفون من الغش عليهم أن يتبعوا ورق السيكار رأساً من مخزن كف الأحمر.

(عبد القادر قباني)